»الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله واله وصحبه
حجاجنا الميامين
هـا هـو ذا موسـم تشـرق أنـواره فيتـوجه المؤمنـون فـي مشـارق الأرض ومغاربهـا بقلـوبهم ومشاعرهم إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحـج والعمـرة عملا بقـوله تعـالى.. //ولله على الناس حج البيت من إستطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عـن العـالمين // وإمتثـالا لأمـر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال..//يـا أيهـا النـاس إن اللـه قـد فـرض عليكـم الحـج فحجوا//. وبصفتنا أميرا للمؤمنين وحاميا لحمى الوطن والدين وجريا على سنن أبائنـا وأجـدادنا الأكرمين فإننا نولى عنايتنا الفائقة لأداء هذه الفريضة وتمكيـن رعايانـا الأوفيـاء مـن القيـام بهـا على الوجه الأكمل. وبهذه المناسبة نتوجه إليكم بهذه الرسالة الملكية مذكرين إياكم بأهمية مـا ستقبلون عليه من أداء المناسك وبما يجب أن تكونوا عليه أثناء أدائها من سلوك حميد وخصال إسلامية سامية.
فاعلموا وفقكم الله أنكم ستحلون في ضـيافة الرحمـان وتصـلون فـي بيتـه الحـرام الـذي تعـد الصلاة فيه بمائة ألف صلاة وفي المسجد النبوي الذي تعدل الصلاة فيه ألف صلاة والذي يقـول فيه النبي صلى الله عليه وسلم..// مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة // فتحلوا بجميل الصفات وكونوا مثالا يتحدى في حسن السلوك والمعاملة ولطف الأخلاق والمعاشرة ونبـذ كـل ما من شأنه أن يفسد على الحاج نسكه إمتثالا لأمره تعالى..//الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث وفسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خيـر يعلمـه اللـه وتـزودوا فـان خير الزاد التقوى وأتقون يا أولى الألبـاب // وبـذلك تنـاولون رضـى الرحمـان وتحظـون بالتوبـة والغفران وتقدير إخوانكم المسلمين في أقطار المعمور الذين تجمعكم وإيـاهم وحـدة العقيـدة والمصير المشترك والحضارة الإسلامية العريقة.
فاحمدوا الله الذي يسر لكم سبل أداء هذه الفريضة العظيمة وأسألوه تعـالى أن يعينكـم علـى إقامتها على الوجه الأكمل وأقبلوا عليه بقلوب طـاهرة مليئـة بالإيمـان والإخلاص فـإنه سـبحانه أعد أجرا عظيما لمن كان حجه مبرورا.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم..//من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمـه // وقال في حديث أخر.. // العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس لـه جـزاء إلا الجنة//. فاجعلوا من حجكم مناسبة لمجاهدة النفس
والهوى وفرصة لتنقيتها مما يشينها ووسيلة للرقى بها في مدارج الصفاء وتذكروا باسـتمرار أن الحسنات والسيئات تعظم بعظم الزمان والمكان والشخص فاقدروا سدد اللـه خطـاكم شـرف الأشهر الحرم وقدسية الحرمين الشريفين وسمو العبادة فيهما.
حجاجنا الميامين
إن موسم الحج يعتبر بحق مؤتمرا إسلاميا يتجدد كـل عـام يحـث علـى التعـارف والتعـاون بيـن المسلمين مهما إختلفت ألسنتهم وألوانهم وتبـاينت أصـولهم و تباعـدت بلـدانهم ويقـوي وحـدة الأمة الإسلامية وتضامنها ويجسد خيريتها وفضائل دينها فـي الوسـطية والإعتـدال حـتى يجعلهـا قادرة بعون الله تعالى إن هي حسنت سلوكها وتحلت بقيم الإسلام المثلى في معاملاتهـا علـى أن تستعيد أمجادها. فكونوا وفقكم الله واعين بهـذه القيـم النبيلـة محققيـن للتعـايش والوفـاق فيما بينكم مستحضرين قوله تعالى..//يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شـعوبا وقبائل لتعـارفوا إن أكرمكـم عنـد اللـه أتقـاكم إن اللـه عليـم خـبير // وقـوله سـبحانه..// إنمـا المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون//.
حجاجنا الميامين
إننا لنولي عناية خاصة لشعيرة الحج ولذلك نصدر في شأن القيام بها علـى الـوجه الأكمـل مـن لدن رعايانا الأوفياء تعليماتنا لحكومتنا بصفة عامة ولوزيرنـا فـي الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية بصفة خاصة من أجل هذه الغاية وذلك بتوفير كل مظاهر العنايـة بالحجيـج وتتبـع شـؤونهم فـي تلك الديار المقدسة بالبعثات العلمية والإدارية والطبية وتمكينهـا مـن الوسـائل الكفيلـة بتقـديم الخدمات الضرورية لكم والسهر على راحتكم في حلكم وترحالكم فتعـاونوا مـع أعضـائها حـتى تؤدوا فريضتكم على أفضل وجه ترضونه لأنفسكم.
كما نوصيكم بإحترام الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية الشقيقة لتنظيم مناسك الحج والعمرة ولزيارة المدينة المنورة بتوجيهات من شقيقنا خادم الحرميـن الشـريفين الملـك فهد بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبد اللـه بـن عبـد العزيـز اللـذين يوليان حفظهما الله عناية خاصة لشؤون الحج وضيوف الرحمان في ذلكم البلد الأمين.
حجاجنا الميامين

تذكروا رعاكم الله وأنتم في تلك البقاع الطاهرة ما عليكم من واجب الدعاء الخـالص لعـاهلكم الساهر على شؤون دينكم ودنياكم وأنتم تتضرعون إليه تعالى في عرفات وفي سائر المشـاعر المقدسة سائلين الله سبحانه لنا نعمة الصحة والعافية
للنهوض بمسؤولياتنا الدينية والدنيوية وأن ينبت ولي عهدنا نباتا حسنا وأن يرينـا فـي شـبعنا مـا تقر به أعيننا وأن يواصل ما نتبادله من حب وإخلاص وأن يمطر شابيب الرحمة والرضوان على والدنا جلالة الملك الحسن الثاني وعلى جدنا جلالة الملـك محمـد الخـامس طيـب اللـه ثراهمـا وجزاهما عنا وعن المغرب خير الجزاء. ولا يفوتكم وأنتم في تلك البقاع المباركة التي يستجاب فيها الدعاء أن تسألوه سبحانه ولبلـدان المسـلمين نعمـة الطمأنينـة والإسـتقرار ودوام التقـدم والإزدهار حتى تستعيد كامل عزتها ومنعتها وقدرتها على رفع التحديات ومجابهة الأزمات. نسأل الله العلى القدير موجبات رحمته وعزائم مغفرته والغنيمة من كل بـر والسـلامة مـن كـل إثـم وأن يجعل حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفـورا وأن يشـملكم بلطفـه ويكتـب لكـم السلامة في الذهاب والإياب ويعيدكم الى ذويكم مشمولين بالغفران وجزيل الثواب.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. »

MAP